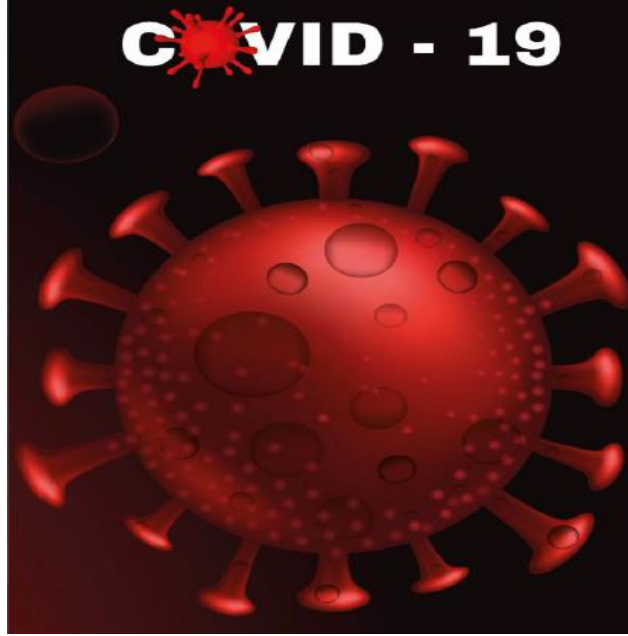


UNITED ARAB EMIRATES
MINISTRY OF ECONOMY



الإمارات العربية المتحدة
وزارة الاقتصاد



أثر وباء فيروس كورونا على التجارة العالمية

الصادر عن "الأونكتاد"

إعداد

إدارة السياسات التجارية والمنظمات الدولية



فهرس المحتويات

| | |
|----|---|
| 3 |:مقدمة |
| 5 |:التحليل |
| 8 | أهم الأثار الناتجة على سلاسل القيمة العالمية: |
| 9 |:الخاتمة |
| 11 |:المراجع |



مقدمة:

سوف تفضي هذه الأزمة الصحية إلى انتشار تداعيات اقتصادية كبيرة، انعكاساً لصددمات تلحق بالعرض والطلب تختلف عن الأزمات السابقة جراء وقف حركة المواطنين والسفر وإغلاق المحلات التجارية وغيرها، وعليه فإنه يتعين وضع سياسات جوهرية توجه لمساعدة الاقتصادات على تجاوز فترة انتشار هذا الوباء، مع الحفاظ على سلامة شبكة العلاقات الاقتصادية والمالية بين العاملين ومؤسسات الأعمال، والمقرضين والمقترضين، والموردين والمستخدمين النهائيين لكي يتعافى النشاط متى توارت هذه الفاشية. والهدف هو منع أزمة مؤقتة كهذه من إلحاق ضرر دائم بالناس والشركات من خلال فقدان الوظائف وحالات الإفلاس.

أصبح التأثير الاقتصادي واضحاً بالفعل في البلدان الأشد تأثراً بتفشي هذا المرض. على سبيل المثال، في الصين تراجع نشاط قطاعي الصناعة التحويلية والخدمات بشكل حاد في شهر فبراير. وبينما كان هبوط النشاط في قطاع الصناعة التحويلية يضاهي مستواه في بداية الأزمة المالية العالمية، يبدو أن تراجع الخدمات أكبر هذه المرة وذلك بسبب التأثير الكبير الناجم عن التباعد الاجتماعي.

تباطؤ التصنيع في الصين بسبب تفشي فيروس كوفيد 19- (COVID-19) عطل التجارة العالمية ويمكن أن يؤدي إلى انخفاض الصادرات بقيمة* 50 مليار دولار عبر سلاسل القيمة العالمية ، وفقاً لتقديرات نشرتها الأونكتاد في 4 مارس 2020

"إن انتشار الفيروس التاجي الجديد هو أزمة صحية عامة يمكن أن تشكل خطراً على الاقتصاد الكلي من خلال وقف أنشطة الإنتاج ، وانقطاع حركة الناس وقطع سلاسل التوريد" حسب ما قال وزير المالية الياباني تارو أسو ، خلال القمة ال G20 في الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 24 فبراير 2020.

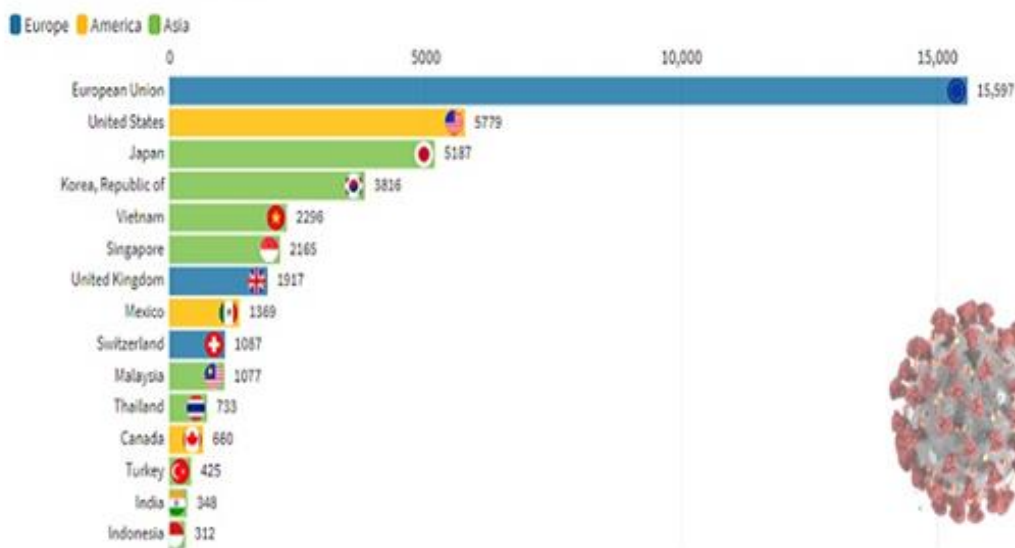
* 50 مليار دولار . المرجع: <https://unctad.org/en/pages/newsdetails.aspx?OriginalVersionID=2297>

يوضح الشكل (1)* أدناه ، حجم الضرر في التجارة (أثر الخسارة في حجم التجارة الخارجية) في اقتصادات الدول مرتبة حسب الأكثر تضرراً في العالم وكما هو واضح الاقتصادات الأكثر تضرراً: الاتحاد الأوروبي (15.6 مليار دولار) والولايات المتحدة (5.8 مليار دولار) واليابان (5.2 مليار دولار) وجمهورية كوريا الجنوبية (3.8 مليار دولار) ومقاطعة تايوان الصينية (2.6 مليار دولار) وفيتنام (2.3 مليار دولار)* .

مع العلم أن الآثار العالمية المقدرة لـ COVID-19 عرضة للتغيير اعتماداً على احتواء الفيروس و / أو تغييرات في مصادر التوريد.

Trade impact of the Coronavirus (COVID-19) Epidemic (USD Millions)

Top 15 most affected economies

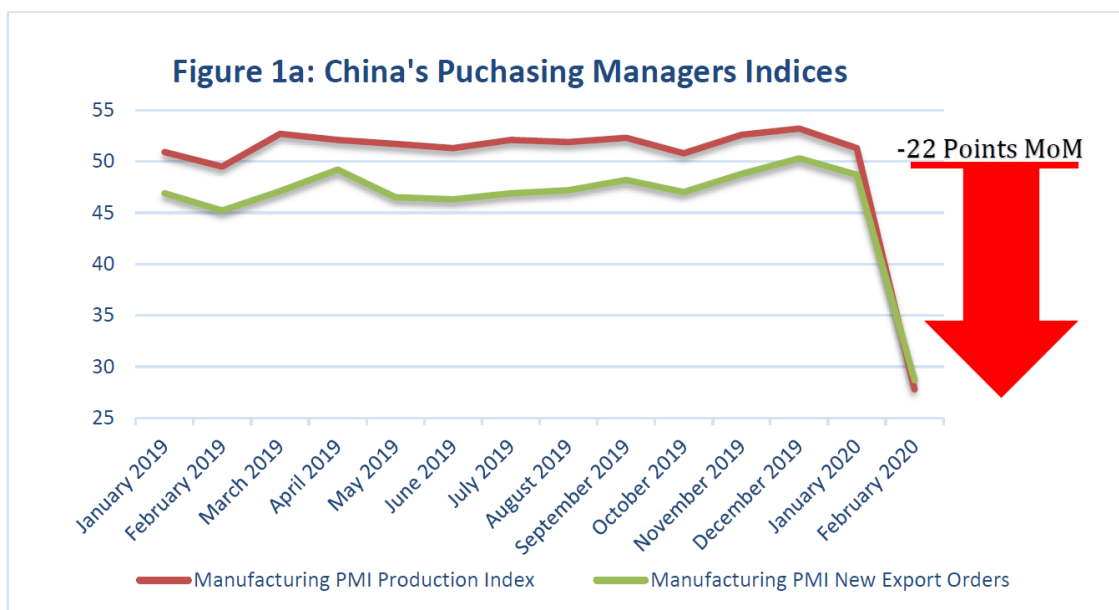


Source: UNCTAD estimates - Estimates are based on a drop of Chinese supply in February 2020 as measured by the Chinese PMI. The list does not include Taiwan Province of China and Hong Kong, SAR of China

الشكل (1)

التحليل:

في فبراير 2019 ، انخفض مؤشر مدير المشتريات الصناعي (PMI) في الصين بنحو 22 نقطة إلى 37.5 ، وهو أدنى قراءة منذ عام 2004. لم يسبق لها مثيل ، ومثل هذا الانخفاض في الإنتاج يعني انخفاضاً بنسبة 2٪ في الصادرات على أساس سنوي. نظراً لأن الصين هي مركز التصنيع الرئيسي للعديد من العمليات التجارية العالمية. كما هو واضح في الشكل (2) أدناه



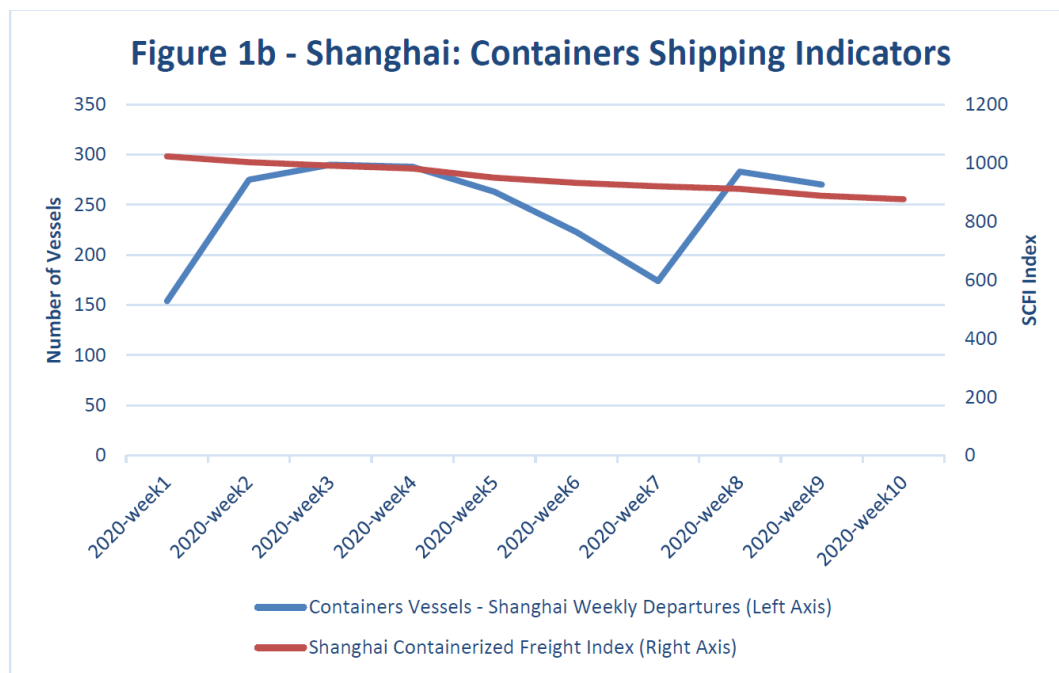
الشكل (2)

و كما هو معروف بأن مؤشر مدير المشتريات الصناعي هو مؤشر يدل على الاتجاه السائد للحالة الاقتصادية في قطاعي الصناعة والخدمات. وهو يلخص ما إذا كانت ظروف السوق، كما يراها مديرو المشتريات، تتوسع أو تبقى كما هي أو تتقلص.

الغرض من مؤشر مديري المشتريات هو توفير معلومات حول ظروف العمل الحالية والمستقبلية لصناع القرار في الشركات والمحللين والمستثمرين.

ويرتبط هذا المؤشر ارتباطاً وثيقاً بالصادرات ، وعليه، ينطوي هذا الانخفاض على انخفاض الصادرات تلقائياً بنسبة 2 في المائة تقريباً على أساس سنوي. وبعبارة أخرى ، فإن الانخفاض الملحوظ في فبراير المنتشر على مدار العام يعادل -2 بالمائة من المعروض من السلع الوسيطة.

تشير مؤشرات الشحن أيضاً إلى انخفاض الصادرات الصينية لشهر فبراير كما هو موضح في الشكل (3). كانت مغادرة سفن الحاويات من شنغهاي أقل بكثير في فترة النصف الأول من فبراير مع زيادة مباشرة عقب ذلك في النصف الثاني. ولكن مع ذلك، يواصل مؤشر شنغهاي لشحن الحاويات انخفاضه مما يشير إلى انخفاض الطلب على سفن الحاويات.



Source: MarineTraffic global ship tracking intelligence provider and Shanghai Shipping Exchange.

الشكل (3)

تهدف الطرق المستخدمة في التحليل إلى تحديد القطاعات الاقتصادية والبلدان الأكثر تعرضاً لتعطيل صادرات الصين من المدخلات الوسيطة استناداً إلى البيانات التجارية لشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة التي تغطي حوالي 200 دولة و 13 قطاعاً صناعياً. باختصار، يتم قياس اندماج كل دولة وصناعة مع الاقتصاد الصيني من خلال مؤشر Grubel-Lloyd (GLI) للتجارة داخل الصناعة. يتم حساب مؤشر GLI على المنتجات المصنفة كمدخلات وسيطة صناعية (مثل الأجزاء والمكونات)، ويتم حسابها على مستوى الصناعة (كما هو محدد في تصنيف النظام المنسق المكون من 4 أرقام) ثم يتم تجميعها على المستوى القطاعي باستخدام أسهم التجارة الثنائية. يتم بعد ذلك استخدام مؤشر GLI كبديل لقياس النسبة المئوية لصادرات بلد معين في كل صناعة تكون عرضة لانقطاع الإمدادات في الصين.

والجدير بالذكر أن التحليل يفترض أن تعطل الإمدادات يقتصر على الصين. ولم يتم الأخذ بعين الاعتبار الاضطرابات التي قد يسببها COVID-19 بشكل مباشر في ناتج البلدان الأخرى في هذه المرحلة.



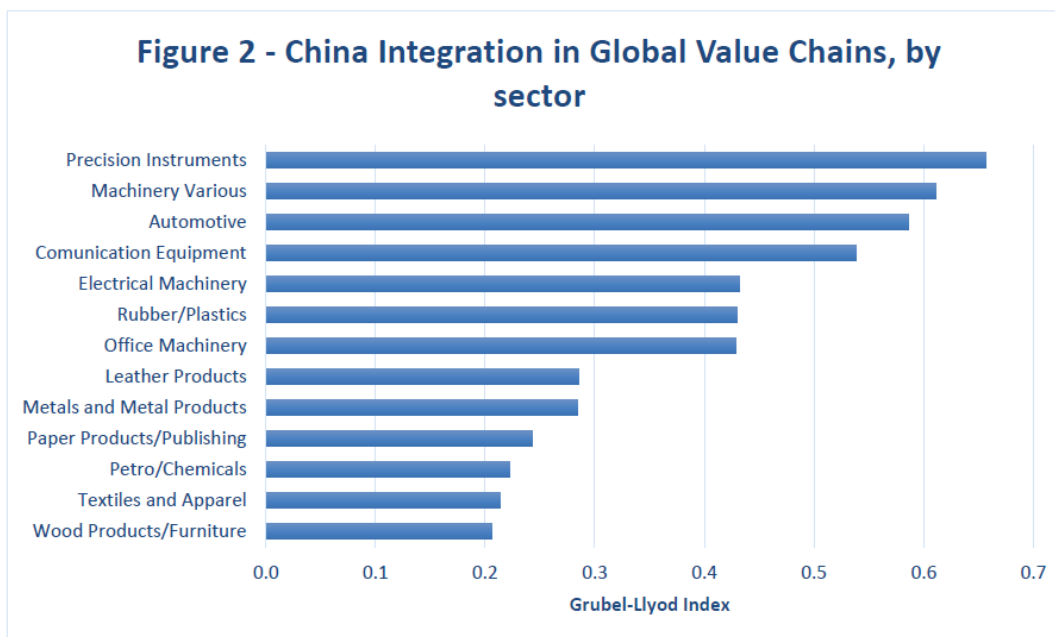
ويجب تفسير نتائج التحليل على أنها تأثيرات قصيرة المدى لأنها تفترض أن القدرة التوريدية في بقية العالم تظل ثابتة ولا تتناول هذه الملاحظة السلع والمعادن ولكنها تركز فقط على ناتج التصنيع – (السلع التصديرية النهائية).
أخيراً ، لا يبين هذا التقرير تأثير انخفاض الحبس الاحتياطي بسبب أي تباطؤ اقتصادي في الصين (على سبيل المثال تأثير انخفاض الواردات الصينية من السلع على الدول الثالثة).

أهم الآثار الناتجة على سلاسل القيمة العالمية:

خلال العقدين الماضيين ، أصبحت الصين من أقوى الدول بالنسبة للاقتصاد العالمي. حيث أن الأهمية المتزايدة للصين في الاقتصاد العالمي لا تتعلق فقط بوضعها كمصنع ومصدر للمنتجات الاستهلاكية فقط، بل أصبحت الصين المورد الرئيسي للمدخلات الوسيطة لشركات التصنيع في الخارج. حتى اليوم ، تنشأ حوالي 20 في المائة من التجارة العالمية في تصنيع المنتجات الوسيطة في الصين حيث شهدت ارتفاعاً من 4 في المائة في عام 2002.

يوضح الشكل (4) اندماج الصين الحالي في سلاسل القيمة العالمية عبر القطاعات كما يقاس من خلال مؤشر GII ، حيث يدل أن التصنيع الصيني ضروري للعديد من سلاسل القيمة العالمية، وخاصة تلك المتعلقة بالأجهزة الدقيقة والآلات والسيارات ومعدات الاتصالات. إن أي خلل كبير في المعروض الصيني في هذه القطاعات يُعتبر مؤثر بشكل كبير على المنتجين في بقية دول العالم.

في الواقع، تخشى العديد من الشركات في جميع أنحاء العالم من أن التدابير الموضوعية لاحتواء COVID-19 (القيود المفروضة على الأنشطة الاقتصادية وحركة الأشخاص)، يمكن أن تعوق توريد الأجزاء المهمة من المنتجين الصينيين، وبالتالي تؤثر على إنتاجهم.



الشكل (4)



الخاتمة:

يمكن أن يؤثر انخفاض العرض الصيني من المدخلات الوسيطة على القدرة الإنتاجية وبالتالي على صادرات أي دولة معينة اعتماداً على مدى اعتماد صناعاتها على الموردين الصينيين. على سبيل المثال ، قد يواجه بعض مصنعي السيارات الأوروبيين نقصاً في المكونات الأساسية لعملياتهم، وقد تجد الشركات في اليابان صعوبة في الحصول على الأجزاء اللازمة لتجميع الكاميرات الرقمية، ويسري الأمر بنفس الطريقة على دول أخرى. بالنسبة للعديد من الشركات، فإن الاستخدام المحدود للمخزونات الناتجة عن اعتمادها على التوريد عند الحاجة سيؤدي إلى نقص يؤثر على قدراتها الإنتاجية وصادراتها الإجمالية.

يشير الجدول (1) أدناه ، إلى الأثر المحتمل لـ COVID-19 حسب القطاع على الصادرات في الدول الأكثر تعرضاً لاختلالات الإمدادات الصينية. وعموماً، فإن الاقتصادات الأكثر تأثراً ستكون الاتحاد الأوروبي (الآلات ، والسيارات ، والمواد الكيميائية) ، والولايات المتحدة (الآلات والسيارات ، والأدوات الدقيقة) ، واليابان (الآلات والسيارات) ، وجمهورية كوريا الجنوبية (الآلات ومعدات الاتصالات) ومقاطعة تايوان الصينية (معدات الاتصالات والآلات المكتبية) وفيتنام (معدات الاتصالات).

Table 1: Global effects of China's slowdown through global value chains, 20 most affected economies

(US\$ million from a 2 percent reduction of China exports in intermediate inputs)

| Country | Automotive | Communication Equipment | Electrical Machinery | Leather Products | Machinery Various | Metals and Metal Products | Office Machinery | Paper Products and Publishing | Chemicals | Precision Instruments | Rubber and Plastics | Textiles and Apparel | Wood Products and Furniture | TOTAL |
|--------------------------|------------|-------------------------|----------------------|------------------|-------------------|---------------------------|------------------|-------------------------------|-----------|-----------------------|---------------------|----------------------|-----------------------------|--------|
| Australia | 9 | 1 | 1 | 0 | 12 | 9 | 1 | 2 | 9 | 12 | 1 | 1 | 2 | 61 |
| Bangladesh | 0 | 0 | 0 | 15 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 1 | 16 |
| Belarus | 0 | 1 | 0 | 0 | 3 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 1 | 3 | 2 | 12 |
| Brazil | 42 | 0 | 2 | 0 | 7 | 12 | 0 | 6 | 6 | 3 | 2 | 2 | 1 | 84 |
| Cambodia | 0 | 0 | 2 | 7 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 10 |
| Canada | 176 | 25 | 22 | 1 | 138 | 48 | 8 | 3 | 86 | 86 | 20 | 11 | 36 | 660 |
| Costa Rica | 0 | 2 | 2 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 10 | 1 | 0 | 0 | 15 |
| European Union | 2543 | 498 | 1191 | 56 | 4001 | 1171 | 60 | 188 | 2653 | 1427 | 515 | 538 | 757 | 15,597 |
| Hong Kong SAR | 2 | 37 | 19 | 10 | 40 | 9 | 4 | 6 | 18 | 44 | 6 | 107 | 30 | 332 |
| India | 34 | 0 | 12 | 13 | 24 | 27 | 1 | 1 | 129 | 13 | 13 | 64 | 15 | 348 |
| Indonesia | 40 | 36 | 24 | 66 | 7 | 8 | 18 | 6 | 44 | 9 | 12 | 11 | 33 | 312 |
| Israel | 2 | 4 | 7 | 0 | 27 | 3 | 15 | 1 | 17 | 54 | 9 | 1 | 50 | 189 |
| Japan | 974 | 395 | 558 | 1 | 1477 | 343 | 234 | 48 | 352 | 367 | 161 | 34 | 244 | 5,187 |
| Korea, Republic of | 578 | 687 | 336 | 1 | 918 | 492 | 186 | 40 | 172 | 165 | 130 | 84 | 25 | 3,816 |
| Malaysia | 32 | 268 | 78 | 1 | 124 | 25 | 325 | 10 | 69 | 55 | 56 | 3 | 31 | 1,077 |
| Mexico | 493 | 71 | 341 | 1 | 228 | 23 | 58 | 2 | 16 | 57 | 26 | 2 | 52 | 1,369 |
| Morocco | 2 | 5 | 18 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 26 |
| New Zealand | 1 | 3 | 0 | 0 | 2 | 0 | 0 | 1 | 0 | 1 | 0 | 1 | 2 | 11 |
| Norway | 20 | 3 | 8 | 0 | 22 | 25 | 0 | 0 | 2 | 7 | 1 | 0 | 10 | 100 |
| Pakistan | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 43 | 0 | 44 |
| Philippines | 22 | 115 | 42 | 1 | 17 | 2 | 77 | 0 | 7 | 17 | 1 | 0 | 1 | 300 |
| Russian Federation | 8 | 1 | 2 | 0 | 5 | 21 | 0 | 1 | 97 | 9 | 2 | 1 | 3 | 149 |
| Saudi Arabia | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 1 | 37 | 0 | 0 | 0 | 0 | 40 |
| Singapore | 96 | 1027 | 367 | 4 | 206 | 30 | 157 | 16 | 77 | 160 | 21 | 1 | 3 | 2,165 |
| South Africa | 9 | 0 | 0 | 0 | 3 | 7 | 0 | 1 | 16 | 1 | 0 | 2 | 0 | 39 |
| Switzerland | 42 | 17 | 65 | 0 | 177 | 87 | 24 | 9 | 283 | 226 | 15 | 12 | 130 | 1,007 |
| Taiwan Province of China | 147 | 674 | 295 | 2 | 247 | 213 | 383 | 51 | 164 | 171 | 101 | 102 | 97 | 2,645 |
| Thailand | 91 | 99 | 85 | 4 | 104 | 27 | 51 | 12 | 100 | 30 | 105 | 16 | 8 | 733 |
| Tunisia | 5 | 2 | 27 | 0 | 1 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 38 |
| Turkey | 107 | 0 | 6 | 1 | 36 | 46 | 0 | 3 | 4 | 1 | 27 | 164 | 28 | 425 |
| Ukraine | 1 | 0 | 4 | 0 | 3 | 2 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 3 | 1 | 16 |
| United Arab Emirates | 1 | 0 | 2 | 0 | 1 | 4 | 0 | 2 | 4 | 2 | 0 | 0 | 0 | 16 |
| United Kingdom | 669 | 68 | 45 | 5 | 299 | 135 | 22 | 24 | 268 | 164 | 66 | 32 | 120 | 1,917 |
| United States | 845 | 391 | 396 | 13 | 1030 | 298 | 89 | 99 | 778 | 1236 | 255 | 80 | 269 | 5,779 |
| Viet Nam | 29 | 881 | 88 | 368 | 325 | 7 | 207 | 5 | 9 | 61 | 10 | 207 | 100 | 2,296 |

الجدول (1)

في حين لا يزال هناك عدم يقين حول تأثير COVID-19 على الطاقة الإنتاجية للصين ، تشير أحدث الإحصاءات إلى تراجع كبير. وسوف يصبح التأثير الكامل لـ COVID-19 على سلاسل القيمة العالمية أكثر وضوحاً في الأشهر المقبلة.

ومع ذلك ، هناك السؤال الأهم وهو كيف سيؤثر انقطاع الإمداد الصيني من المدخلات الوسيطة على بقية العالم. بناءً على تحليل هذه المذكرة ، يمكن عمل نقطتين رئيسيتين:

أولاً ، حتى إذا تم احتواء تفشي COVID-19 في الغالب داخل الصين ، فإن حقيقة أن الموردين الصينيين مهمون للعديد من الشركات في جميع أنحاء العالم يعني أن أي اضطراب في الصين سيكون مؤثراً أيضاً خارج حدود الصين. وسيتم تعطيل سلاسل القيمة الإقليمية الأوروبية والأمريكية وشرق آسيا. حيث أن الآثار العالمية المقدرة للتغيير تعتمد على مدى احتواء الفيروس و / أو التغيرات في مصادر التوريد.

وثانياً ، من المتوقع أن تتنوع الآثار الجانبية لانقطاع الإمدادات الصينية عبر القطاعات الاقتصادية وتعتمد على التوزيع الجغرافي لتفشي COVID-19 وتدابير الاحتواء داخل الصين. على سبيل المثال ، من المتوقع أن تنخفض الصادرات المتوسطة لصناعة السيارات بشكل أكبر نسبياً حيث أن الصناعة تتركز جغرافياً في المنطقة حيث حدث اندلاع COVID-19 وبسبب نقص المعلومات عن هذا الجانب لم يتمكن من أخذه بالاعتبار ضمن التقرير الحالي حيث سيصبح التأثير المحتمل على سلاسل القيمة العالمية المختلفة أكثر وضوحاً بمجرد توفر البيانات القطاعية حول الناتج الصيني.

وفي نهاية التقرير نود التذكير بما ذكره الأمين العام للأونكتاد:

"أي تباطؤ في التصنيع في جزء واحد من العالم سيكون له تأثير مضاعف على النشاط الاقتصادي في جميع أنحاء العالم بسبب سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية."



المراجع:

1- الرابط الإلكتروني للتقرير الأصلي :

<https://unctad.org/en/PublicationsLibrary/ditcinf2020d1.pdf?user=1653>

2- الرابط الإلكتروني لخبر نشر التقرير على موقع منظمة الأونكتاد :

<https://unctad.org/en/pages/newsdetails.aspx?OriginalVersionID=2297>